[373] قال الحميدي: أنا أحق (1) بها وهي بنت عمي وقال جعفر: بنت عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: بنت أخي، فقضى بها النبي صلى ا عليه وآله لخالتها، وقال: " الخالة بمنزلة الام " وقال لعلي: " أنت مني وأنا منك " وقال لجعفر: " أشبهت خلقي وخلقي " وقال لزيد: " أنت أخونا ومولانا " (2). 15 - أقول: ذكر ابن الاثير في الكامل في حوادث السنة السادسة: فيها نزلت سورة الفتح، وهاجر إلى رسول ا صلى ا عليه وآله نسوة مؤمنات فيهن ام كلثوم ابنة عقبة بن أبي معيط، فجاء أخواها عمارة والوليد يطلبانها، فأنزل ا: " فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار " (3) فلم يرسل امرأة مؤمنة إلى مكة، وأنزل ا: " ولا تمسكوا بعصم الكوافر " (4) فطلق عمر بن الخطاب امراتين له. وفيها كانت سرية عكاشة بن محصن في أربعين رجلا إلى الغمر فنذر القوم (5) بهم فهربوا فسعت الطلائع فوجدوا مائتي بعير فأخذوها إلى المدينة، وكانت في ربيع الآخر. وفيها كانت سرية محمد بن مسلمة أرسله رسول ا صلى ا عليه وآله في عشرة فوارس في ربيع الاول إلى بني ثعلبة بن سعد، فكمن القوم له حتى نام هو وأصحابه فظهروا عليهم فقتل أصحابه ونجا هو وحده جريحا.

_____ (1) أي قال على عليه السلام. (2) لم يكن عندي جامع الاصول حتى نرجع إليه. أقول: وكانت من حوادث تلك السنة تزويجه صلى ا عليه وآله ميمونة، بنت الحارث زوجها صلى ا عليه وآله حين الاحرام، أو بعده على قولين، وكان الذى زوجه اياها العباس بن عبد المطلب، وكانت جعلت امرها إلى اختها ام الفضل، وكانت ام الفضل تحت العباس، فجعلت ام الفضل امرها إلى العباس، فزوجها رسول ا صلى ا عليه وآله بمكة، واصدقها عن رسول ا صلى ا عليه وآله اربعمائة درهم، فخرج رسول ا صلى ا عليه وآله (حين ابى المشركون ان يقيم ويعرس) وخلف ابا رافع مولاه على ميمونة حتى اتاه بها بسرف، فبنى بها رسول ا صلى ا عليه وآله هنالك. قاله ابن هشام في السيرة 3: 426. (3 و 4) الممتحنة: 10. (5) نذر كعلم لفظا ومعنى. منه قدس سره. (*)

_____